

**The impact of geographical planning on the quality of health and educational services in residential complexes  
(Al-Zahraa Residential Complex - Mahmoudiyah City)**

**Marwa Khalil Ibraheem**

[marwa.khaleel2100m@iurp.uobaghdad.edu.iq](mailto:marwa.khaleel2100m@iurp.uobaghdad.edu.iq)

**Prof. Nada Mohammed Abid, Ph.D.**

[dr.nada.m@iurp.uobaghdad.edu.iq](mailto:dr.nada.m@iurp.uobaghdad.edu.iq)

**Urban and Regional Planning Center for Postgraduate Studies / University of Baghdad**

Copyright (c) 2026 **Marwa Khalil Ibraheem. Prof. Nada Mohammed Abid (Ph.D.)**

DOI: <https://doi.org/10.31973/jkk99g72>



This work is licensed under a [Creative Commons Attribution 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

**Abstract:**

Social services, including health and education services, are a vital component of improving quality of life and promoting well-being in urban areas. However, they face significant challenges due to the weak implementation of local planning standards and the impact of geographical and topographical factors. The problem of this study is to examine the extent to which geographical and spatial factors influence the distribution of social services (education and health) and the level of satisfaction of residents in the Al Zahraa complex. The study assumes that the effective application of local planning standards contributes to reducing the disparity in the distribution of social services (education and health) and increasing the satisfaction of residents in Al Zahraa complex, through improving planning processes and strategically utilizing geographical factors.

The study's objectives include assessing the reality of the distribution of social services, both health and educational, within the Al-Zahraa complex in the city of Mahmoudiya, measuring the level of residents' satisfaction with them, and analyzing the extent of compatibility between reality and planning standards. The goal is to provide practical recommendations for improving planning and distributing services more equitably and effectively. This study is conducted using a methodology based on a field analysis of the reality of services using statistical tools and geographical maps, in addition to surveys to measure population satisfaction, allowing data to be compared with 2018 standards and identifying gaps in distribution.

The results showed clear disparities in the distribution of quality health and education services, due to weak adherence to local standards, as well as the lack of a health center within the residential complex. This reduces resident satisfaction and widens development gaps. Therefore, the study recommends improving the application of local planning standards to ensure a fairer and more efficient distribution of services, enhancing technological infrastructure, and improving maintenance practices, by actively involving residents in planning processes to raise awareness and meet their needs more accurately and efficiently, we ensure balanced and sustainable urban development that meets residents' aspirations and achieves comprehensive development for the region.

**Keywords: Services, Social Services, Geographic Planning, Spatial Variation**

## تأثير التخطيط الجغرافي في جودة الخدمات الصحية والتعليمية في المجمعات السكنية (مجمع الزهراء السكني - مدينة المحمودية)

أ.د. ندى محمد عبد

جامعة بغداد

مركز التخطيط الحضري والاقليمي

الباحثة مروه خليل ابراهيم

جامعة بغداد

مركز التخطيط الحضري والاقليمي

### (مُلخَصُ البَحْث)

تُعد الخدمات الاجتماعية، بما في ذلك الخدمات الصحية والتعليمية، عنصراً حيوياً في تحسين جودة الحياة وتعزيز الرفاهية في المناطق الحضرية، إلا أنها تواجه تحديات كبيرة نتيجة ضعف تطبيق المعايير التخطيطية المحلية والتأثر بالعوامل الجغرافية والطوبوغرافية. وتتمثل مشكلة الدراسة في مدى تأثير العوامل الجغرافية والمكانية على توزيع الخدمات الاجتماعية (التعليمية والصحية) وعلى مستوى رضا السكان في مجمع الزهراء. وتفترض الدراسة أن تطبيق المعايير التخطيطية المحلية بشكل فعال يسهم في تقليل التباين في توزيع الخدمات الاجتماعية (التعليمية والصحية) وزيادة رضا السكان في مجمع الزهراء، من خلال تحسين عمليات التخطيط والاستفادة الاستراتيجية من العوامل الجغرافية.

تشمل أهداف الدراسة تقييم واقع توزيع الخدمات الاجتماعية، سواء الصحية أو التعليمية، داخل مجمع الزهراء في مدينة المحمودية، وقياس مدى رضا السكان عنها، فضلاً عن تحليل مدى التوافق بين الواقع والمعايير التخطيطية، وذلك بهدف تقديم توصيات عملية لتحسين التخطيط وتوزيع الخدمات بشكل أكثر عدالة وفاعلية. وتتم هذه الدراسة من خلال منهجية تعتمد على تحليل ميداني لواقع الخدمات باستخدام أدوات إحصائية وخرائط جغرافية، بالإضافة إلى استبيانات لقياس رضا السكان، مما يسمح بمقارنة البيانات مع المعايير عام ٢٠١٨ وتحديد الفجوات في التوزيع.

وقد أظهرت النتائج أن هناك تباينات واضحة في توزيع جودة الخدمات الصحية والتعليمية، نتيجة ضعف الالتزام بالمعايير المحلية، بالإضافة إلى عدم توفر مركز صحي داخل المجمع السكني، مما يقلل من رضا السكان ويزيد من الفجوات التنموية. لذلك، توصي الدراسة بتحسين تطبيق المعايير التخطيطية المحلية لضمان توزيع عادل وأكثر فاعلية للخدمات، وتعزيز البنية التحتية التكنولوجية وتحسين مفهوم الصيانة، مع إشراك السكان في عمليات التخطيط بشكل فعال لزيادة الوعي وتلبية احتياجاتهم بشكل أكثر دقة وكفاءة، لضمان تنمية حضرية متوازنة ومستدامة تلبي طموحات السكان وتحقق التنمية الشاملة للمناطق.

الكلمات المفتاحية: الخدمات، الخدمات الاجتماعية، التخطيط الجغرافي، التباين المكاني.

## ١ - المقدمة

تشهد المناطق الحضرية حول العالم تحولات سكانية وتطورات حضرية مستمرة، الأمر الذي يتطلب تخطيطاً دقيقاً وفعالاً لتوزيع الخدمات الاجتماعية، لاسيما في مجالات التعليم والصحة. إذ تمثل هذه الخدمات عنصراً أساسياً في تحسين جودة الحياة وتحقيق التنمية المستدامة، لكونها تلبي احتياجات المجتمع وتسهم في تعزيز الرفاهية الاجتماعية.

وفي إطار الدراسة الحالية، نتناول مجمع الزهراء السكني في مدينة المحمودية كنموذج حضري يتطلب تقييماً دقيقاً لوضع الخدمات الاجتماعية من حيث توزيعها، ومدى تحقق المعايير التخطيطية المحلية في توفيرها، بالإضافة إلى قياس مدى رضا السكان عن مستوى تلك الخدمات. ويأتي ذلك في سياق الأهمية الممتدة لتخطيط المدينة والمجمعات السكنية بشكل يعكس العدالة في توزيع الموارد والخدمات، ويعزز من استدامة التنمية العمرانية.

وتكمن أهمية هذا البحث في فهم مدى كفاءة وفعالية التخطيط الجغرافي للخدمات الصحية والتعليمية داخل مجمع الزهراء، من خلال تحليل التباينات المكانية وقياس تأثيرها في رضا السكان. كما يسعى إلى تقديم تصورات وتوصيات تساعد في تحسين نظام توزيع الخدمة على وفق المعايير التخطيطية، بهدف الوصول إلى تنمية حضرية متوازنة تلبي تطلعات المجتمع وتحقق استدامة الخدمات.

**مشكلة البحث:** ما تأثير العوامل الجغرافية والمكانية على توزيع الخدمات الاجتماعية (التعليمية والصحية) وعلى مستوى رضا السكان في مجمع الزهراء؟

**فرضية البحث:** تطبيق المعايير التخطيطية المحلية بشكل فعال يسهم في تقليل التباين في توزيع الخدمات الاجتماعية (التعليمية والصحية) وزيادة رضا السكان في مجمع الزهراء.

**هدف البحث:** معرفة واقع الخدمات الاجتماعية (التعليمية والصحية) في مجمع الزهراء على وفق المعايير المحلية، وتقييم مدى التباين في توفيرها وتوزيعها مكانياً، فضلاً عن قياس رضا السكان عنها، بهدف التوصية بتحسينات تستند إلى المعايير التخطيطية لتحقيق توزيع أكثر عدالة وفعالية.

**الخدمات الاجتماعية:****١-٢ مفهوم الخدمات العامة**

يشمل مفهوم الخدمات في السياقات الحضرية مجموعة واسعة من الأنشطة التي تسهم في رفاهية ووظائف المدن. يتم تعريف الخدمات على أنها العمل المنجز لتلبية احتياجات السكان، والتي يمكن أن تكون ملموسة وغير ملموسة. يسلط هذا التعريف الضوء على الطبيعة الديناميكية للخدمات، والتي يمكن أن تختلف بشكل كبير بناءً على العوامل التاريخية والاجتماعية والاقتصادية. (Massimo Bricocoli, 2023, p22):

وقد ذكرت تعاريف مختلفة للخدمات بحسب وجهة نظر الباحثين المهتمين بهذا المجال،

ومنها :

### الشكل (١) التوصل للتعريف الاجرائي للخدمات العامة في المدن

تعريف زيثال وبيري (Zeithaml & Berry):	تعريف كريستيان جرونروس (Christian Grönroos):	تعريف فيليب كوتر (Philip Kotler):	التعريف الاصطلاحي
كل أداء أو فعل يقدمه طرف لآخر، وهو غير ملموس، ولا يؤدي إلى انتقال ملكية، وقد يرتبط بمنتج مادي أو يكون بحد ذاته غير ملموس بالكامل	هي عملية تتكون من سلسلة من الأنشطة غير الملموسة التي تحدث عادةً بين العميل ومقدم الخدمة، والتي تهدف إلى إيجاد قيمة وحل مشكلة العميل	أي نشاط أو أداء يقدمه طرف إلى طرف آخر يكون غير ملموس بشكل أساسي، ولا يؤدي إلى امتلاك أي شيء، وقد يكون مرتبطاً أو غير مرتبط بمنتج مادي	هي أنشطة أو أعمال تُقدّم لتلبية احتياجات الأفراد أو المجتمع، دون أن تؤدي إلى إنتاج سلعة مادية ملموسة

**التعريف الاجرائي للخدمات العامة في المدينة :** هي مجموعة من الأنشطة والموارد المقدمة من قبل الجهات الحكومية أو المؤسسات الخاصة بهدف تلبية احتياجات السكان الأساسية وتعزيز جودة الحياة. تشمل هذه الخدمات التعليم والصحة والترفيه والمواصلات والأمن والبنية التحتية، وهي تُقدّم لضمان التنمية المستدامة والرفاه الاجتماعي وتحقيق التوازن بين احتياجات الأفراد والمجتمع". هذا التعريف يشمل الأبعاد المختلفة للخدمات العامة ويركز على دورها في تحسين حياة السكان في المدن.

المصدر : الباحثة بالاعتماد على (Aviti Mushi,2023, p15-23)

### ٢-٢ تصنيف الخدمات العامة في المدن

تشمل أهم تصنيفات الخدمات العامة في التخطيط الحضري: خدمات البنية التحتية والخدمات الاجتماعية وخدمات السلامة العامة وخدمات النقل وخدمات إدارة النفايات. إذ تعد خدمات البنية التحتية، مثل أنظمة النقل والطاقة، ضرورية لسير الحياة الحضرية وتتطلب إدارة دقيقة لدعم رفاهية المواطنين. وتؤدي الخدمات الاجتماعية، التي تشمل الرعاية الصحية والتعليم، دوراً مهماً في تعزيز التماسك الاجتماعي ومعالجة عدم المساواة. في حين تعد خدمات السلامة العامة، أمراً حيوياً للحفاظ على النظام والأمن في المدن. وتسهيل خدمات النقل الحركة والوصول، مما يساهم في النمو الاقتصادي والاستدامة البيئية. أخيراً، تعد خدمات إدارة النفايات ضرورية للصحة العامة والاستدامة البيئية، مما يضمن التخلص الفعال من النفايات ومعالجتها. تشكل هذه التصنيفات معاً العمود الفقري للتخطيط الحضري الفعال، حيث تلبي الاحتياجات المتنوعة لسكان الحضر.

(Edward Elgar,2023,p11) : والمخطط التالي يبين لنا أهم تصنيفات الخدمات العامة

في المدن

## الشكل (٢)

## يبين تصنيف الخدمات العامة في المدن واختيار المحور الرئيسي للاطر النظري



المصدر : الباحثة بالاعتماد على ((Somayeh Fadaei Nezhad,2020))

## ٢-٣ الخدمات الاجتماعية

تعد الخدمات المجتمعية من أهم الركائز الحياتية التي تعتمد عليها المجتمعات، ويقاس تقدم الدول بمدى تقدم الخدمات المجتمعية فيها. إذ تعرف الخدمات المجتمعية بأنها أنشطة يقوم القطاع العام والخاص بممارستها وتوفيرها للسكان في منطقة ما، لغرض توفير سبل العيش الكريم وتحسين مستويات المعيشة (غنيم، ٢٠١٣، ص، ١٢١) وتقوم الخدمات المجتمعية على تخصيص تنوع في استعمالات الأرض يلتقي عندها بعض أو كل من سكان المدينة لتلبية احتياجاتهم الاجتماعية التي لا يمكن الاستغناء عنها، وتتضمن الخدمات المجتمعية عدة أنواع كخدمات التعليم والصحة والترفيه التي تحتاجها المستقرات البشرية دون استثناء (الطيب ٢٠٠٩، ص ١١٠)

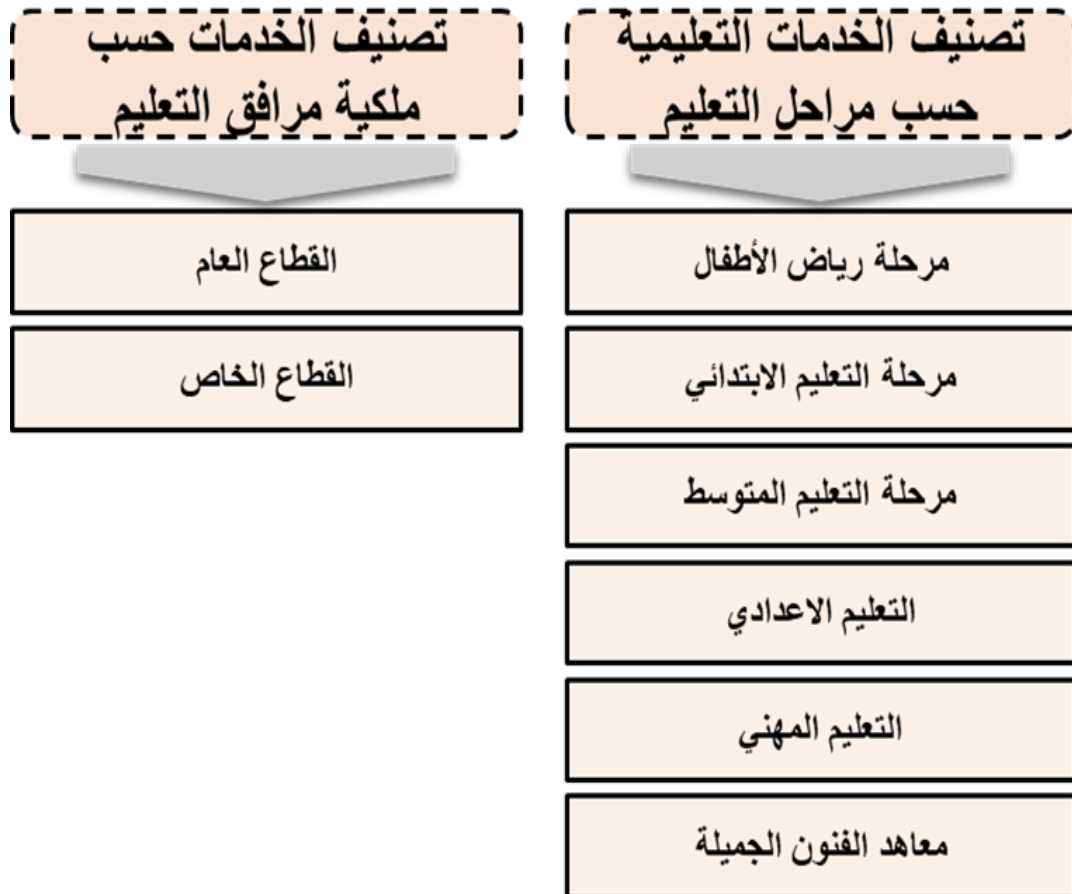
## ٢-٣-١ أنواع الخدمات الاجتماعية

تتضمن الخدمات المجتمعية عدة أنواع كالخدمات التعليمية والصحية والترفيهية، وفي بعض المصادر يضاف لها الخدمات الثقافية والدينية، لكن البحث سيتناول الخدمات التعليمية والصحية لأهميتها في حياة المجمعات السكنية في المدينة عامة ومنطقة الدراسة خاصة .

## ٢-٣-١-١ الخدمات التعليمية

تعد الخدمات التعليمية من بين أهم الخدمات المجتمعية التي تقدمها المدينة من خلال وظائفها الرئيسة والضرورية لسكانها بطرق وأشكال مختلفة، وتبدو ذات تأثير كبير في حياة المدينة والمجتمع لأن التعليم أداة فاعلة من أدوات البناء الحضاري والاجتماعي والثقافي والاقتصادي، فضلاً عن دوره في تنمية المجتمعات وتقديمها (الهيتمي، ٢٠١٣، ص، ٩٥) وينبغي اعتبار المؤسسات التعليمية عنصراً مهماً من عناصر التنمية الحضرية وتوفير الفرص التعليمية التي يمكن أن تحسن الأحوال المعيشية لسكان المدن، وتعزيز التكامل بين أحياء المدينة واستقرارها من خلال استثمار المواقع الكفؤة.

الشكل (٣) يوضح اهم التصنيفات العامة للخدمات التعليمية



المصدر : الباحثة بالاعتماد على يأتي (وزارة التربية / المديرية العامة للتخطيط التربوي، ٢٠٢٠)

حيث ان المجتمعات في الدول المتقدمة تلعب دوراً إدارياً مركزياً في مجال التعليم والقضايا الاجتماعية، إذ إن المدن وحتى المناطق الريفية تقدم خدمات عامة للأطفال ورعاية الشباب ودعم الأسرة عن طريق دعم المدارس المهنية والخدمات العامة، ويتحملون مسؤولية بناء وصيانة المباني المدرسية وإدارة مواقع المدارس (Million p52017)، ويمكن تصنيف الخدمات التعليمية على النحو الآتي:

## ٢-٣-١-٢ الخدمات الصحية:

تكتسب الخدمات الصحية أهمية كبيرة إلى جانب الخدمات التعليمية، وذلك لعلاقتها بصحة الفرد والمجتمع، وتمثل إحدى المعايير لقياس مدى تقدم الدول في المجال الصحي. ويمكن تعريف الخدمات الصحية بأنها جميع الأنشطة المقدمة لرعاية أفراد المجتمع والحفاظ على سلامتهم، وينبغي للحكومات توفير هذه الخدمة لجميع السكان والحفاظ على مستويات مقبولة من الخدمة وتطويرها باستمرار، وقيام المدن بالتخطيط لهذه الخدمة من خلال تقييم الاحتياجات الصحية العامة لسكان المدينة، وكيفية تحقيقها بطريقة فعالة من خلال توفير المؤسسات الصحية، والخدمات العلاجية والوقائية. (Thomas,2003, p3)

إذ تحاول مختلف دول العالم توفير الإمكانيات المناسبة في مؤسساتها الصحية سواء كانت بشرية أم تقنية، للارتقاء بمستوى أداء الخدمة الصحية المقدمة للسكان، وتتمثل الخدمات الصحية في الأنواع الآتية: (Goldsteen, 2017, p33)

١. الخدمات الوقائية: تقدم هذه الخدمة لمكافحة بعض الأمراض واتخاذ الاحتياطات اللازمة لمواجهةها من خلال مكافحة المصابين بالمرض والحد من انتشاره.
٢. الخدمات العلاجية: تقدم هذه الخدمات عندما يتعرض الفرد إلى مرض ما، فيراجع إحدى المؤسسات الصحية للتعرف على نوع المرض وتقديم العلاج المناسب له.
٣. الخدمات التأهيلية: وهي خدمات تشخيصية وعلاجية وتأهيلية عالية التخصص تتجاوز قدرات المستشفيات العادية، ويتطلب ذلك أجهزة معينة وبإشراف متخصصين، وتقدم علاج تأهيلي أو علاج طبيعي للأفراد الذين يصابون بالحوادث ويحتاجون إلى زراعة الأعضاء أو عمليات القلب المفتوح وغيرها. كما تصنف مؤسسات الخدمة الصحية وفقاً لما يأتي:

الشكل (٤) يوضح اهم التصنيفات العامة للخدمات الصحية



المصدر : الباحثة بالاعتماد على ( بن غضبان، ٢٠١٥، ص١١٨-١١٧)

## ٢-٤ خصائص الخدمات (Services characteristics):

تتصف الخدمات بخصائص مهمة تمثل الهدف الرئيس من توفرها، أبرز تلك

الخصائص نذكرها : (الهيبي ، ٢٠١٣، ص٢٦-٢٤)

١. جودة مواقع الخدمات (الكفاءة المكانية) : جودة مواقع الخدمات من الأمور المهمة سواء

على مستوى محلة ام قطاع أم مدينة، ومن الضروري اختيار مواقعها بجودة عالية بما

يضمن تحقيق سهولة الوصول، مثل عدم تعرض الأفراد إلى مخاطر عبور الطرق

السريعة. ويمكن الاعتماد على التقنيات الحديثة في توزيع مواقع الخدمات وإدارتها مثل

استخدام نظم المعلومات الجغرافية GIS

٢. المرونة: تتميز الخدمة بالمرونة العالية لاستيعاب عدد السكان الحالي في المدينة

والمتوقع مستقبلاً، ومواجهة التوسع العمراني نتيجة الضغط المتزايد على المساحات

الأرضية من المدينة، وأن تتقبل التحديث على وفق التقنيات الحديثة لمراعاة عدم التوقف

والتطور في العمل لحصول السكان على أفضل الخدمات.

٣. كفاءة الخدمات: وتعد من أهم الأهداف التي تسعى الحكومات إلى تحقيقها عن طريق توفير الآلات والمعدات المتطورة، ومواكبة التقدم العلمي والتقني، وهذا يتطلب التحديث المستمر في كل ما يدخل في مجال الخدمات من تطورات علمية.

٤. كفاية الخدمات: يعد مدى كفاية الخدمات وكفاءتها عمليتان مترابطتان بعضهما البعض الآخر، وتتضمن كفاية الخدمات وتقديمها للسكان بدون استثناء سواء كان على مستوى مدينة أم قرية وبكفاءة عالية وحسب المستوى الاقتصادي والاجتماعي للبلد.

## ٢-٥ أهمية التخطيط الفعال للخدمات الاجتماعية في المدن

- تحسين مستوى المعيشة وتعزيز الرفاهية الاجتماعية للسكان.
  - تقليل الفجوات الاجتماعية وتحقيق العدالة في توزيع الخدمات.
  - دعم التنمية المستدامة وتحسين استخدام الموارد بشكل أكثر كفاءة.
  - تعزيز قدرة المدن على مواجهة التحديات السكانية والاقتصادية المتغيرة.
- يُعتبر التخطيط للخدمات الاجتماعية عنصراً أساسياً في إدارة المدن الحديثة، حيث يساهم في خلق بيئة حضرية متوازنة ومزدهرة تلبى تطلعات السكان وتحقق التنمية المستدامة.

## ٢-٦ أهم المعوقات التي تواجه تخطيط الخدمات :

إن عملية تخطيط وتوزيع الخدمات بكل أنواعها تواجه مشكلات معينة، وتختلف من خدمة إلى أخرى، وهناك مشاكل مشتركة تقريباً تؤثر على غالبية أنواع الخدمات وهي (بن غضبان، ٢٠١٣، ص ١٣٦-١٣١) :

١- **الوضع الجيولوجي:** إن التكوينات السطحية تؤثر في كلفة إنشاء المؤسسات الخدمية، إذ تتطلب أرض صلبة تتحمل إقامة أبنية متعددة الطوابق، وعدم تحملها يحتاج تكاليف عالية.

٢- **الوضع الطبوغرافي:** يعد من العوامل المهمة لإقامة أي نشاط بشري، وقد يكون موقع المدينة منطقة جبلية أو سهلية وكلما زادت وعورة الأرض كلما واجهت عملية توفير الخدمات مشكلات كثيرة.

٣- **توزيع استعمالات الأرض بشكل غير متجانس:** تعاني مدن كثيرة من مشكلات توزيع استعمالات الأرض الحضرية، إذ يوجد تداخل بين تلك الاستعمالات وتجاوزات تنعكس آثارها في توفير الخدمات بأنواعها.

٤- **اتجاهات النمو العمراني:** تنمو المدن باتجاهات مختلفة حسب طبيعة الأرض المحيطة بها، إذ تتخذ بعض المدن شكلاً دائرياً أو مستطيلاً وغيرها وهذه تنعكس آثارها في تخطيط وتوفير الخدمات.

٥- الكثافة السكانية العالية: تعد من المشكلات المهمة التي تواجه تخطيط الخدمات بأنواعها وتقل كفاءتها وخاصةً في الدول النامية.

٦- ضعف الخبرة التخطيطية: يتطلب توفير الخدمات خبرة تخطيطية تعمل على وفق معايير محددة.

٧- الكوارث الطبيعية: تتضمن الزلازل والبراكين والفيضانات التي تؤدي الى تدمير الأبنية الخدمية.

٨- ثقافة المجتمع: تعكس ثقافة المجتمع آثاراً إيجابية أو سلبية على نوع الخدمات وكفاءتها، ففي الدول التي يكون سكانها على مستوى عالي من الوعي والثقافة يشعر الإنسان بأن المؤسسات من مباني ومعدات ملكاً له ولخدمته، وأي ضرر يلحق بها ينعكس على الخدمة المقدمة إليه.

٩- سوء الإدارة : يؤدي سوء الإدارة الى تعرض المنشآت الخدمية بأنواعها إلى إهمال من جميع النواحي مما يسبب انخفاض كفاءتها وقلة عمرها.

١٠- قلة التخصيصات المالية: تمثل الخدمات عناصر أساسية في حياة الإنسان، فلا بد من تخصيص المبالغ المالية اللازمة لتلبية حاجاته واشباع رغباته.

#### ٢-٧ مستويات وأسس تخطيط الخدمات الاجتماعية في المجمعات السكنية:

تلعب الأسس التخطيطية دوراً حاسماً في رفع كفاءة الخدمات الاجتماعية المقدمة في المجمعات السكنية. هذه الأسس تشكل الإطار الذي يوجه عمليات توزيع وتطوير الخدمات بحيث تكون أكثر تلبية لاحتياجات السكان وأكثر انسجاماً مع أهداف التنمية المستدامة. يمكن توضيح أهمية كل محور كما يلي:

#### ١- الأسس الاجتماعية:

- تهدف إلى تحقيق العدالة الاجتماعية من خلال ضمان توزيع عادل للخدمات مثل المدارس، المراكز الصحية، والمرافق الترفيهية.
- تركز على فهم خصائص السكان ( العمر، التركيبة الأسرية، المستوى التعليمي) لتوفير خدمات تلبي احتياجاتهم الفعلية.
- تعزز التواصل الاجتماعي والتكافل بين السكان عبر إنشاء مراكز اجتماعية وحدائق ومساحات تفاعلية.

#### ٢- الأسس البيئية:

- تضمن حماية البيئة الطبيعية داخل المجمعات السكنية من خلال دمج المساحات الخضراء واستدامة الموارد الطبيعية.

- تدعم كفاءة الخدمات عبر استخدام تقنيات بناء صديقة للبيئة، مثل المدارس الصحية ذات التهوية الطبيعية أو مراكز الرعاية الصحية ذات استهلاك الطاقة المنخفض.
- تساهم في تقليل البصمة الكربونية عبر تشجيع وسائل النقل المستدامة مثل المشي والدراجات الهوائية للوصول إلى الخدمات.

### ٣- الأسس الاقتصادية:

- تهدف إلى تحقيق الكفاءة المالية، من خلال تخطيط الخدمات بطريقة تقلل من تكاليف الإنشاء والصيانة، وتُحقق مردودًا اقتصاديًا طويل الأمد.
- تشجع توزيع الخدمات بطريقة مركزية ومدروسة لتقليل المسافات التي يقطعها السكان، مما يقلل من التكاليف اليومية.
- تساهم في رفع قيمة العقارات وزيادة جاذبية المجمع السكني للاستثمار عبر توفير خدمات متكاملة وعالية الجودة.

### ٤- الأسس العمرانية:

- توطر شكل ونمط توزيع الخدمات ضمن النسيج العمراني بطريقة تراعي الكثافة السكانية وسهولة الوصول.
- تضمن تكامل الخدمات مع البنية التحتية مثل الطرق، مواقف السيارات، وشبكات النقل العام.
- تساعد في خلق بيئات حضرية مريحة وآمنة ومشجعة على الاستخدام اليومي للخدمات الاجتماعية.
- من خلال مراعاة هذه الأسس مجتمعة، يتم تحقيق كفاءة عالية في تقديم الخدمات الاجتماعية داخل المجمعات السكنية، مما يؤدي إلى تحسين نوعية حياة السكان، تعزيز التنمية المستدامة، وزيادة التماسك الاجتماعي والعمراني.

### ٢-٨ الدراسة العملية

#### ٢-٨-١ منطقة الدراسة (مجمع الزهراء - مدينة المحمودية)

مجمع الزهراء هو من المجمعات السكنية المهمة في مدينة المحمودية، التي تقع ضمن محافظة بغداد في العراق. تشتهر المنطقة بموقعها الاستراتيجي قرب بغداد، مما يجعلها نقطة وصل مهمة بين العاصمة والمناطق الجنوبية. يعد المجمع جزءاً من الجهود الحكومية الهادفة إلى تحسين الخدمات السكنية وتوفير بيئة معيشية ملائمة للسكان. يضم مرافق حيوية مثل المدارس والأسواق والمراكز الصحية، وهو ما يساهم في تحسين جودة الحياة للسكان ويجعلها وجهة مفضلة للعديد من الأسر.

يعد المجمع جزء من التطورات السكنية التي شهدتها مدينة المحمودية في العقود الماضية. بدأت الحكومة العراقية مشروع إنشاء هذه المجمعات السكنية كجزء من خطط التنمية العمرانية لتلبية احتياجات السكان المتزايدة وتوفير مساكن حديثة ومجهزة بالخدمات الأساسية.

تم إنشاء مجمع الزهراء في سبعينيات القرن الماضي، وكان يُعدُّ آنذاك خطوة كبيرة في تحسين البنية التحتية السكنية في المنطقة. تم تصميم المجمع لاستيعاب عدد كبير من الأسر مع توفير مرافق عامة مثل المدارس والمراكز التجارية والمرافق الصحية.

شكل (٥) تبين موقع المجمع بالنسبة الى مدينة المحمودية



المصدر من اعداد (الباحثة)

## ٢-٨-٢ استعمالات الارض الحضرية لمجمع الزهراء

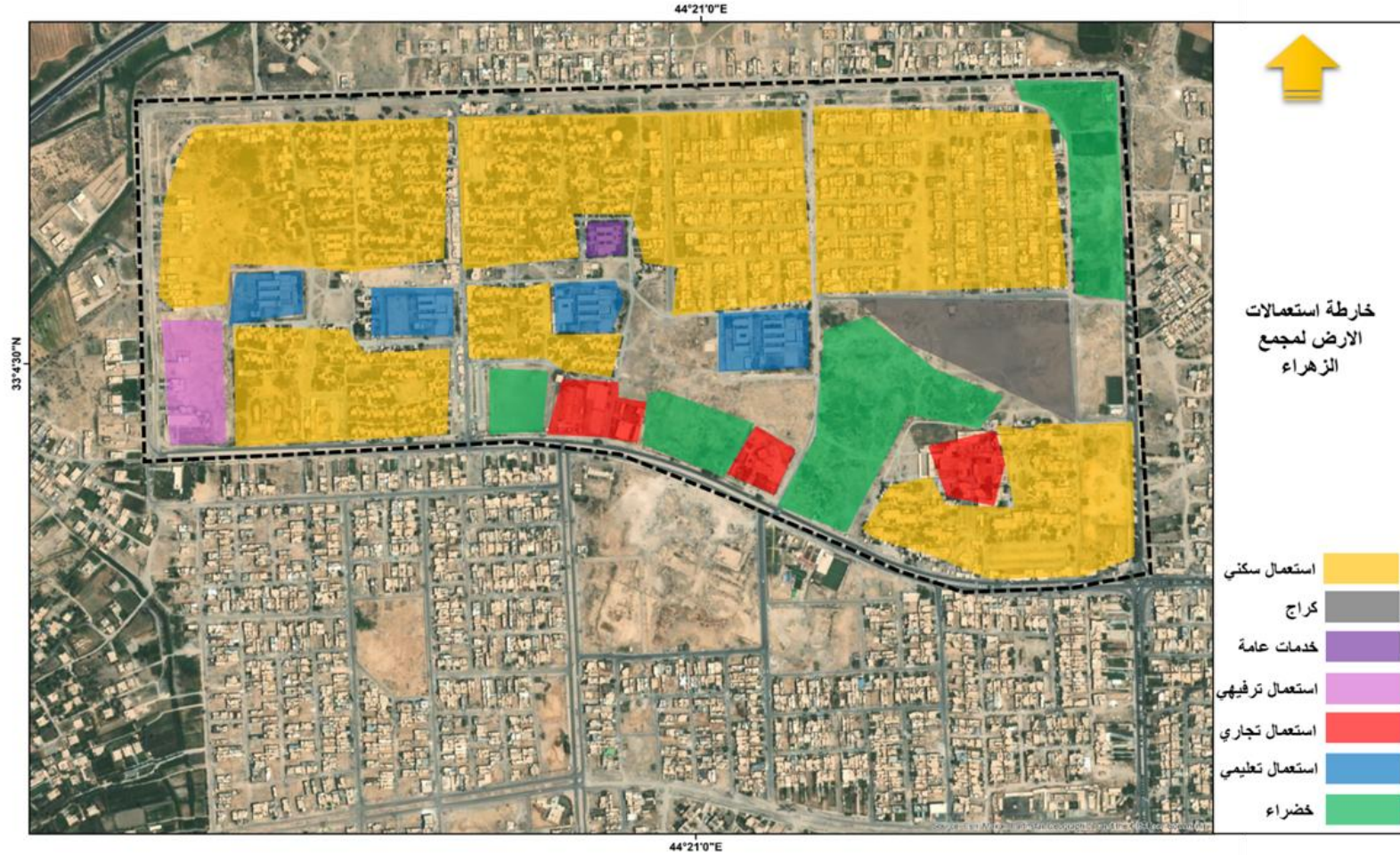
تبلغ مساحة المجمع ( ١٦٢ دونم ) إذ يحتوي المجمع على ١٤٤ عمارة سكنية، تحوي ١٠٦٨ شقة سكنية ضمنها موزعة على الطوابق، حيث هنالك نوعين من العمارات ضمن المجمع هي: عمارات رباعية و عمارات ثنائي، يبلغ عدد العمارات الرباعية ٣٤ عمارة وبمساحة ٤٠٠ متر مربع، اما العمارات الثنائية بواقع ١١٠ عمارة سكنية بمساحة ٢٥٥ متر مربع، يوجد في المجمع سوق نظامي فضلا عن جمعيتين تحوي ضمنها ١٠٤ محلا نظاميا ضمن المخطط. لكن للأسف تم تنفيذ أعداد كبيرة من العشوائيات (سكن+محلات تجارية) بصورة غير نظامية وغير قانونية على المساحات والارصفة ضمن المجمع السكني. ويوجد ضمن المجمع ٣٢ قطعة أرض مخصصة (خدمات+ حدائق) حسب التصميم القطاعي المصدق، قسم منها منفذ منذ إنشاء المجمع والباقي متجاوز عليها حاليا. وتم عرض قطع الأراضي الفارغة للاستثمار حاليا. تحتوي القطعة على ١٨ دار سكني (رسمي) بمساحة ٢٠٠ متر مربع لكل دار تقع في مساحة (٢٨ دونم) مخصصة لتوسعات العمارات السكنية. يبين لنا الجدول ( ١ ) أهم الخدمات الاجتماعية ضمن المجمع والمساحات لواقع الحال فيه ( بيانات كل من هيئة الصناعات الحربية و دائرة بلدية المحمودية)

الجدول رقم (١) يبين استعمالات الارض ضمن مجمع الزهراء

ت	الاستعمال	المساحة (هكتار)	الملاحظات
1	خدمات تعليمية	3.5	متمثلة ب: روضة - حضانة - مدرسة ابتدائية عدد ٢ - مدرسة ثانوية عدد 2
2	خدمات تجارية واسواق	0.62	متمثلة بمجاميع من الاسواق المتفرقة
3	خدمات صحية	0	لا يحتوي المجمع على اي مركز صحي
4	حدائق	1.62	المناطق الخضراء غير المخصصة للفعاليات بين العمارات السكنية
5	خدمات رياضية	2.05	ملاعب رياضية
	خدمات عامة	1.12	مباني ادارية وخدمية للمجمع
	كراج	0.62	كراج للسيارات

المصدر : الباحثة بالاعتماد على هيئة الصناعات الحربية-دائرة بلدية المحمودية

شكل (٦) يبين موقع استعمالات الارض الحضرية لمجمع الزهراء



المصدر من إعداد (الباحثة)

## ٢-٨-٣ أهم المشكلات التي تعاني منها منطقة الدراسة

مثل العديد من المجمعات السكنية الأخرى، قد يواجه مجمعات الزهراء والمصطفى بعض التحديات والمشاكل التي تؤثر على جودة الحياة فيها. من أبرز هذه المشاكل:

١. **البنية التحتية:** على الرغم من تأسيس المجمع على أسس تخطيطية حديثة، إلا أن ضعف الصيانة وغياب التحديث الدوري أدى إلى تدهور شبكات الطرق، والمجاري، والبنية الكهربائية. تتكرر مشاكل تجمع المياه في فصل الشتاء، وانتشار الحفر والتصدعات في الطرق الداخلية.

### • المؤشرات التخطيطية:

○ نسبة الطرق غير المعبدة أو المتضررة (أكثر من ٣٥% من شبكة الطرق).

### • الأثر التخطيطي:

○ إضعاف ربط الأحياء داخلياً وخارجياً، وتراجع جاذبية البيئة الحضرية.

○ زيادة تكاليف النقل والخدمات، وارتفاع المخاطر الصحية.

٢. **النقل والمواصلات:** تفتقر المنطقة وخاصة المجمع السكني إلى شبكات نقل عام فعالة

أو أنظمة مشاركة السيارات، مما يضطر السكان إلى الاعتماد المفرط على السيارات الخاصة. هذا أدى إلى ازدحامات مرورية، خاصة عند مداخل المنطقة.

### • المؤشرات التخطيطية :

○ متوسط زمن التنقل داخل المجمع (يتجاوز ٣٠ دقيقة).

○ نسبة الاعتماد على المركبة الخاصة (أكثر من ٨٥%).

### • الأثر التخطيطي:

○ زيادة الانبعاثات الكربونية، وتآكل شبكة الطرق.

○ ضعف الربط بالأنشطة الاقتصادية والخدمية خارج المنطقة

٣- **تلوث الهواء:** بسبب الموقع القريب من الشوارع السريعة والمناطق الصناعية

المحيطة، يعاني السكان من ارتفاع ملوثات الهواء، خاصة الغبار والغازات الناتجة عن حركة المركبات الثقيلة.

### • المؤشرات التخطيطية

○ تهديد مباشر لصحة الأطفال وكبار السن.

### • الأثر التخطيطي:

○ انخفاض القيمة السكنية للمنطقة على المدى الطويل.

٤- البطالة: تعاني المنطقة من ضعف في استقطاب الأنشطة التجارية والإنتاجية، ما يؤدي إلى اعتماد السكان على التنقل الخارجي للعمل، ويزيد من البطالة الظاهرة والمقنعة، خاصة بين فئة الشباب.

• المؤشرات التخطيطية:

- معدل بطالة محلي يُقدّر بأكثر من ٢٠%.
- قلة وجود مراكز تجارية أو ورش عمل صغيرة ضمن النطاق.

• الأثر التخطيطي :

- ضعف الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي.
- تضخم تكاليف المعيشة والتنقل.

٥- الخدمات التكنولوجية: قد يكون هناك نقص في خدمات الإنترنت السريعة والتكنولوجيا الحديثة، مما يؤثر على قدرة السكان على التواصل والعمل عن بُعد أو التعلم الإلكتروني.

• المؤشرات التخطيطية:

- غياب مراكز تدريب تقني أو تعليم إلكتروني داخل المجمعات.

• الأثر التخطيطي :

- تقييد فرص التعليم عن بعد والعمل الرقمي .

٦- الصيانة العامة وتدهور المشهد الحضري : عدم الاهتمام الكافي بالصيانة الدورية للمرافق العامة والمباني يمكن أن يؤدي إلى تدهور البنية التحتية وزيادة تكلفة الإصلاحات في المستقبل.

• المؤشرات التخطيطية:

- نسبة المساحات الخضراء غير المؤهلة (تزيد عن ٤٠%).

• الأثر التخطيطي :

- انخفاض الرضا العام عن نوعية الحياة.

هذه التحديات تستدعي جهودًا مشتركة بين الحكومة المحلية والسكان لتحسين الظروف المعيشية وتعزيز مستوى الخدمات المقدمة للسكان في المجمعات.

٢-٨-٤ المقارنة بين واقع حال الخدمات المجتمعية (التعليمية - الصحية) مع المعيار

التخطيطي الواجب توفره في مجمع الزهراء السكني

لغرض معرفة الفجوة والحاجة الفعلية للخدمات الاجتماعية (التعليمية - الصحية) داخل المجمع السكني سيتم المقارنة بين واقع الحال والمعيار التخطيطي حسب معايير التخطيط الحضري والاقليمي ٢٠١٨ وكما مبين في الجدول (٢).

## أولاً: الخدمات التعليمية

جدول رقم (٢) تحليل ومقارنة واقع الحال مع المعيار ضمن مجمع الزهراء / الخدمات التعليمية

الحل التخطيطي	المساحة حسب المعيار **	الخدمات حسب المعيار **	المساحة واقع الحال	الخدمات واقع الحال	المعيار *	عدد السكان
يجب توفير دور حضانة عدد ٢ لكون المجمع يحوي على دار للحضانة او اضافة مساحة اضافية لهذا الدار ليستوعب عدد الاطفال	1100*3	حضانة عدد (٣)		حضانة عدد 1	يعد المجمع حسب المعيار متكون من ثلاث محلات سكنية حيث يبلغ عدد سكان المحلة الواحدة وحسب المعيار (2400) ساكن	يبلغ عدد سكان المجمع الزهراء (6408) ساكن
يجب توفير دور لرياض الاطفال عدد ٢ لكون المجمع لا يحوي على اي دار للأطفال وتتوزع بين العمارات السكنية	1000*3	روضة عدد (٣)		روضة عدد 1		
يجب اضافة مدرسة ابتدائية واحدة اضافية ليكون حسب المعيار حيث المجمع يحوي على مدرستين ابتدائية	2800*3	مدرسة ابتدائية عدد (٣)		مدرسة ابتدائية عدد 2		
ان وجود مدرسة ثانوية خارج المعيار كون المجمع يعد ثلاث محلات سكنية بحسب عدد السكان فيمكن بقاؤها او استغلال مساحتها للخدمات التعليمية الاخرى المذكورة سابقا وحسب تخصيص الارض	-	-		مدرسة ثانوية عدد 2		

\*وفقا لكراس المعايير الاسكان الحضري والريفي في العراق / ٢٠١٨ - الباب الرابع ص : ٥٨

\*\*وفقا لكراس المعايير الاسكان الحضري والريفي في العراق / ٢٠١٨ - الباب الرابع ص : ٦٨, ٦٤, ٦٢

المصدر : الباحثة بالاعتماد على معايير التخطيط الحضري والاقليمي 2018

## ثانيا : الخدمات الصحية

جدول رقم (٣) تحليل ومقارنة واقع الحال مع المعيار ضمن مجمع الزهراء / الخدمات الصحية

الحل التخطيطي	المساحة حسب المعيار (م)** (2)	الخدمات حسب المعيار **	المساحة واقع الحال	الخدمات واقع الحال	المعيار *	عدد السكان
حسب المعيار المركز مخصص ل ٤٨٠٠ ساكن ، يعني لكل محلتين سكنيتين وبذلك يجب توفير مركز صحي واحد رئيسي داخل المجمع	960	مركز صحي عدد 1		لا يوجد اي مركز صحي ضمن المجمع	يعد المجمع حسب المعيار متكون من ثلاث محلات سكنية حيث يبلغ عدد سكان المحلة الواحدة وحسب المعيار (2400) ساكن	يبلغ عدد سكان المجمع الزهراء (6408) ساكن
*وفقا لكراس المعايير الاسكان الحضري والريفي في العراق /٢٠١٨ - الباب الرابع ص : ٥٨						
**وفقا لكراس المعايير الاسكان الحضري والريفي في العراق /٢٠١٨ - الباب الرابع ص : ٧٩						
المصدر : الباحثة بالاعتماد على معايير التخطيط الحضري والاقليمي 2018						

## ٢-٨-٥ تحليل وفق استمارة استبيان

يعرض التحليل كيفية تطبيق المؤشرات المستخلصة من الإطار النظري على منطقة

الدراسة وهي مجمع الزهراء وتحليلها على وفق أربعة أسس تخطيطية وهي :

١. أسس اجتماعية

٢. أسس اقتصادية

٣. أسس بيئية

٤. أسس عمرانية

تم بناء استمارة استبيان خاصة بسكان المجمع السكني بالمحاور الخاصة بالخدمات الاجتماعية وقد قسمت محاور الاستمارة/ على فئة العينة العشوائية والاجابة عنها ضمن مجموعتين من الاسئلة التي تشمل المجموعة الأولى هي الخدمات التعليمية والمجموعة الثانية هي للخدمات الصحية .

اولا: الخدمات التعليمية في مجمع الزهراء :

الجدول رقم (٤) تحليل المستوى الثالث في استمارة الاستبيان

رتبة السؤال	أتجاه العينة	المتوسط الحسابي	لا	نوعاً ما	نعم	ت		
1	نوعاً ما	1.93	18	10	26	دور حضانة	1	
	كلا	1.45	34	7	13	رياض اطفال		
	نعم	2.35	7	7	40	مدارس ابتدائية		
2	نوعاً ما	1.89	18	25	11	ما مدى ملائمة القرب للخدمات التعليمية من السكن؟	2	
4	كلا	1.56	27	23	4	ما مدى ملائمة مساحة الابنية التعليمية داخل المجمع؟	3	
3	كلا	1.72	21	26	7	ما مدى ملائمة الفضائات الخارجية والعامه التابعة للخدمات التعليمية؟	4	
	كلا	1.81	معدل المتوسط الحسابي					
	الرأي العام المتفق عليه							

المصدر / الباحثة بالاعتماد على التحليل ببرنامج EXCEL

## ثانياً: الخدمات الصحية في مجمع الزهراء

الجدول رقم ( ٥ ) تحليل المستوى الثاني في استمارة الاستبيان

رتبة السؤال	النسبة	أتجاه العينة	المتوسط الحسابي	كلا	نوعاً ما	نعم	ت
3	83.33	كلا	2.50	31	20	3	1 مامدى رضا الساكن عن توفر الخدمات الصحية ( مركز صحي) في المجمع السكني ؟
1	70.33	نوعاً ما	2.11	21	18	15	2 مامدى ملائمة القرب للخدمات الصحية من السكن؟
2	57.33	نوعاً ما	1.72	24	19	11	3 مامدى ملائمة مساحة الابنية الصحية وتوفر كافة الخدمات الطبية داخل المجمع؟
نوعاً ما		الرأي العام المتفق عليه	2.02	معدل المتوسط الحسابي			

المصدر : الباحثة بالاعتماد على التحليل ببرنامج EXCEL

يتبين لنا من الجدول ( ٤ ) ان اراء السكان كانت سلبية لمستوى الخدمات التعليمية إذ أن مجموع المتوسط الحسابي للجدول (١.٨١) اقل من المتوسط الحسابي للمقياس الذي تم استعماله (٢) إذ يتبين بذلك وبحسب رأي السكان عدم توفير أي نوع من الخدمات التعليمية و من الضروري مراعاة توفير الخدمات التعليمية لما له من تاثير كبير وايجابي في تعزيز كفاءة الخدمات الاجتماعية ضمن المجمع السكني.

يتبين لنا من الجدول ( ٥ ) ان اراء السكان كانت ايجابية لمستوى الخدمات الصحية الى حد ما إذ أن مجموع المتوسط الحسابي للجدول (٢.٠٢) مساوي للمتوسط الحسابي للمقياس الذي تم استعماله (٢) أذ يتبين بذلك وبحسب رأي السكان من الضروري مراعاة توفير الخدمات الصحية التي تدعم الصحة العامة للسكان وخاصة جوانب الامومة والاطفال ضمن المجمع السكني .

## 2-9 الاستنتاجات:

1. تباين مستوى الخدمات المجتمعية: يُعاني المجمع السكني من تباين واضح في جودة وتوزيع الخدمات الصحية والتعليمية نتيجة ضعف تطبيق المعايير التخطيطية المحلية، مما يؤثر سلباً في مستوى حياة السكان.
2. أهمية التخطيط الحضري المحكم: يُعد التخطيط الحضري الفعال وأخذ المعايير التخطيطية بعين الاعتبار من العوامل الأساسية لضمان توزيع منصف وفعال للخدمات، مما يؤدي إلى تحسين جودة الحياة وتقليل الفوارق بين المجمعات.
3. تأثير العوامل الجغرافية والجغرافية: العوامل مثل الوضع الجيولوجي والطبوغرافي لها دور بارز في إمكانية توفير الخدمات بشكل فعال، وغياب السيطرة على هذه العوامل قد يعيق عمليات التوزيع والتنمية المستدامة.
4. تفاعل المجتمع مع التخطيط: رضا السكان عن الخدمات المقدمة مرتبط بشكل مباشر بجودة وملاءمة توزيع الخدمات، والذي يتوقف بدوره على مدى التزام الجهات التخطيطية بالمعايير والقوانين المحلية.
5. ضعف تطبيق المعايير التخطيطية أدى إلى عدم التوازن في توزيع الخدمات بالنظر إلى نتائج الاستبيانات، تبين أن نسبة من السكان يشعرون بعدم توفر الخدمات بشكل كافٍ أو مناسب، وهو ما يؤكد أن غياب الالتزام الصارم بالمعايير التخطيطية أدى إلى عدم تحقيق الأهداف المنشودة من حيث العدالة والكفاءة، خاصة في المناطق ذات الاحتياجات الخاصة.
6. الخدمات التكنولوجية والصيانة ضعيفة وتؤثر في الأداء والتكلفة أفاد البحث بأن نقص التكنولوجيا الحديثة، مثل ضعف شبكة الإنترنت أو أتمتة بعض العمليات، أدى إلى ارتفاع التكاليف، وزيادة التحديات التشغيلية، مع تسجيل انخفاض في رضا السكان عن مستوى الخدمات التكنولوجية، مع أن البيانات أظهرت أن 70% من سكان المجمع يرغبون في خدمات أكثر حداثة وتطوراً.
7. معدل جودة واستكفاء الخدمات مطابق تقريباً للمعايير، لكن فجوة التوزيع لا تزال قائمة على الرغم من أن بعض الأرقام تظهر أن مستوى تقديم الخدمات داخل مجمع الزهراء قد يقترب من المعايير، إلا أن التوزيع الجغرافي غير متوازن، وهو ما يعرقل تحقيق التنمية المستدامة ويقلل من فعالية الأداء العام، خاصة في المناطق الأكثر تهميشاً.
8. التحديات تتعلق بالإدارة والرقابة والتنسيق البيانات تشير إلى أن ضعف التنسيق بين الجهات المختلفة، وعدم وجود نظام رقابة فعال، أدى إلى استمرار التفاوت في الجودة والكمية لمجمع الزهراء .

٩. ضرورة التفاعل المجتمعي وتعزيز الوعي كوسيلة لتحسين الرضا التحليل أظهر أن مشاركة المجتمع في عمليات التخطيط، وزيادة وعي السكان، يمكن أن تسهم في تحسين مستوى الخدمات، وتقليل الفجوات، مع أن نسبة المشاركة الحالية ضعيفة، مما يستدعي برامج تثقيف وتواصل أكثر فاعلية.

## ٢-١٠ التوصيات:

١. تطبيق المعايير التخطيطية المحلية بدقة وصرامة داخل مجمع الزهراء، من خلال وضع خطة تنمية شاملة تأخذ بعين الاعتبار احتياجات السكان الحالية والمستقبلية، مع اعتماد أدوات القياس والتقييم المستمرة لتطوير نظم توزيع الخدمات الصحية والتعليمية بما يضمن توفيرها بكفاءة وجودة عالية، وتقليل التفاوتات بين الأحياء والمناطق السكنية المختلفة.

٢. توظيف أساليب وتقنيات حديثة في التخطيط الجغرافي، مثل نظم المعلومات الجغرافية (GIS) وبرامج التحليل المكاني، لدراسة الخصائص الطبيعية والبشرية في مجمع الزهراء، وتحديد المناطق التي تعاني من نقص في الخدمات أو تواجه تحديات جغرافية خاصة، كالمناطق ذات الكثافة السكانية العالية، بحيث يتم تركيز الاستثمارات وتحسين البنى التحتية في تلك المناطق لضمان توزيع عادل وفعال للموارد.

٣. العمل على تحسين جودة الخدمات وزيادة ملاءمتها للسكان: يتطلب الأمر إجراء دراسات ميدانية دورية لقياس رضا السكان عن الخدمات المقدمة وتحليل مدى توافقها مع احتياجاتهم، مع العمل على رفع جودة الخدمات وتحسين استدامتها من خلال إدماج مبادرات المجتمع في عمليات التخطيط والتنفيذ،

٤. دمج الاعتبارات المجالية والجغرافية ضمن الخطة التنموية: يجب أن يشمل التخطيط العمراني استراتيجيات خاصة لمعالجة المناطق الصعبة كالمرتفعات والمناطق ذات التكوينات الطبوغرافية والتكوينية الخاصة، وذلك عبر تصميم استراتيجيات مرنة تشمل تحسين البنية التحتية وتحقيق الاستدامة المجالي،.

٥. اعتماد نهج التخطيط المستدام والمتكامل عند تطوير مجمع الزهراء، من خلال دمج الأبعاد الاجتماعية، والبيئية، والجغرافية، في جميع مراحل التصميم والتنفيذ. على سبيل المثال، توسيع الشبكة الخضراء والمساحات العامة لتعزيز التماسك الاجتماعي وتحسين البيئة، مع مراعاة حفظ الموارد الطبيعية، وتطوير مرافق عامة تدعم الاستدامة، وتقليل الأثر البيئي للمشروعات الجديدة، بما يسهم في تعزيز جودة حياة السكان على المدى الطويل.

٦. تعزيز مشاركة المجتمع المحلي في عملية التخطيط والتنمية داخل مجمع الزهراء، من خلال تنظيم حملات توعية وورش عمل تثقيفية، وتوفير قنوات تواصل فعالة تسمح للسكان بالمساهمة بأرائهم واحتياجاتهم، مما يؤدي إلى زيادة رضا السكان وخلق شعور بالملكية والمسؤولية تجاه المشاريع التنموية، وبالتالي زيادة التوافق بين الخطط المقترحة واحتياجات المجتمع.

٧. تحقيق توازن في مستوى وجودة الخدمات الصحية والتعليمية المقدمة داخل مجمع الزهراء، عبر تعزيز عناصر التخطيط لتحقيق توزيع متساوٍ يراعي حاجات جميع السكان، مع تحديث وتطوير مرافق المؤسسات التعليمية والصحية القائمة، وتوفير المرافق الحديثة والمتقدمة التي تتماشى مع المعايير الدولية، وتخصيص مساحة مناسبة لإنشاء مراكز صحية وتعليمية في المناطق التي تعاني من نقص أو ضعف في تلك الخدمات، مما يساهم في رفع مستوى المعيشة وتقليل الفجوات بين الأحياء ذات المستوى المعيشي المختلف.

٨. متابعة وتقييم تنفيذ جميع الخطط والمبادرات بشكل دوري، والاستفادة من ردود الفعل المجتمعية والتغيرات الجغرافية والبيئية لضمان تحسين مستمر للخدمات، وتعديل السياسات والتدخلات حسب الحاجة، مع اعتماد مؤشرات قياس واضحة لنجاح البرامج التنفيذية وتحقيق الأهداف التنموية.

## ٢-١١ المصادر

بن غضبان، فؤاد، "جغرافية الخدمات"، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠١٣.

الطيف، بشير إبراهيم، وآخرون، "خدمات المدن: دراسة في الجغرافية التنموية"، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، لبنان، ٢٠٠٩.

غنيم، عثمان محمد، "تخطيط الخدمات والمرافق الاجتماعية من منظور عمراني"، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠١٣.

الهيبي، مازن عبد الرحمن، "جغرافية الخدمات: أسس ومفاهيم"، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠١٣.

وزارة التربية، المديرية العامة للتخطيط التربوي، شعبة الإحصاء، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٠. ٥٧.  
وزارة التربية، المديرية العامة لتربية بغداد / الكرخ الثالثة، قسم التخطيط التربوي، قوائم أسماء المدارس ومواقعها لكافة المراحل التعليمية، ٢٠٢٠.

دائرة بلدية المحمودية

هيئة الصناعات الحربية

كراس المعايير الاسكان الحضري والريفي في العراق / ٢٠١٨ - الباب الرابع

Aviti Mushi 2023, City as a Service.

Massimo Bricocoli,2023, Planning and designing universal access to social services. A pioneering local program on welfare spaces in Italy

Million, Angel, & others, "Education space & urban planning", springer international publishing, Switzerland, 2017.

Services: Engine of Urban Economic Growth,2023, Edward Elgar

Thomas, Richard K., "Health services planning", 2nd edition, kauler Academic publishers, New York, USA, 2003.

Toward Participation-Based Urban Planning and Development: Evaluating Participatory Revitalization in Middle Oudlajan Neighborhood of Tehran, Parsa Arbab<sup>1</sup>, Katayoun Taghizadeh<sup>1</sup>, Somayeh Fadaei Nezhad,2020